

## الحواشي :

١ - كتبت **الاكسبريس** « الفرنسية » نسي {  
نوفمبر ١٩٧٤ : كان تولي ديستان منصب  
الرئاسة في فرنسا ، ووجود ميشيل بونياتوفسكي  
وجان لوكانييه ضمن المحيطين به ، قد أثار في  
اسرائيل آهالا جديدة على الأثر في عودة  
العلاقات القائمة بين البلدين الى حالتها  
الطبيعية .

٢ - نقلا عن « **قضايا اسرائيلية** » ، مركز  
الابحاث ، منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ،  
العدد ٣ ، السنة الاولى ( ١٩٧٤ ) ، ص ١٠٥ .

٣ - **المصدر نفسه** ، ص ١٠٦ .

٤ - نقلا عن **الأهرام** ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٥ - **الأخبار** ( القاهرة ) ، ٢٩ ابريل ١٩٦٩ .

٦ - **شهادة موسى : علاقات اسرائيل مع  
دول العالم ١٩٦٧ - ١٩٧٠** ، مركز الابحاث  
بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧١ ،  
ص ١٦١ .

٧ - **المصدر نفسه** ، ص ١٥٧ .

٨ - **الاكسبريس** « الفرنسية » ، ٤ نوفمبر  
١٩٧٤ .

٩ - وكالة الأنباء الفلسطينية ( **وقسا** ) ، ٨  
نوفمبر ١٩٧٤ .

١٠ - تجدر الإشارة هنا الى موقف فرنسا  
بالامتناع عن التصويت على قرار الجمعية  
العامة للأمم المتحدة في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ بحق  
الفلسطينيين في تقرير المصير ، واعطاء منظمة  
التحرير الفلسطينية وضع العضو المراقب في  
الامم المتحدة بجيبع فروعها ومؤتمراتها . وفي  
أي محاولة للتفسير قد تظهر مجموعة من  
العوامل كالتالية : أ - حرص فرنسا على عدم  
زيادة حدة الخلافات داخل السوق المشتركة ،  
في وقت كانت فيه الخلافات محتدمة بين أعضاء  
السوق . لذلك رأت فرنسا أن اجماع هذه  
الدول على الامتناع عن التصويت هو الحل  
الافضل من وجهة نظرها . ب - محاولة فرنسية  
لاظهار الحياد ، حتى لا تتطلع كل الجسور مع  
اسرائيل . ج - عدم الالتقاء بكل رصيدها الى  
جانب العرب مرة واحدة . ان من يعطي كل  
شيء دفعة واحدة لا يجد بعد ذلك ما يساوم  
عليه . د - التذرع برفض النص في القرار

على الاعتراف بوجود اسرائيل ! وعلى أي  
حال ، فان الموقف الفرنسي بهذا الخصوص  
يبدو غريبا ، ولا يستطيع أحد استقاط  
المسؤولية تماما عن الدبلوماسية العربية  
وعجزها عن اقتناع فرنسا باتخاذ موقف أكثر  
ايجابية ، لصالح الحق العربي والفلسطيني .

١١ - **موريس ديلايو** : « أمل اسرائيل في فرنسا  
خاب ثلاث مرات » . **لوموند** ، ٣١ أكتوبر  
١٩٧٤ .

١٢ - **انظر** وجهة نظر مماثلة لذلك في حديث  
حافظ اسماعيل - **سفير مصر في فرنسا** و**تقتض**  
وسفير **مصر حاليا في موسكو** - مع **فيليب  
جلاب** ، **الأخبار** ( القاهرة ) ، ١٨ يناير  
١٩٧٠ . ولكن وجهة النظر هذه تخفي حتى من  
الكتابات السياسية ، ولا تظهر الا على  
استحياء . لماذا فقدان الحس التاريخي الى  
هذا الحد ؟ هل هي طبيعة الكتابة الصحفية  
وما تحتاجه من سرعة وتبسيط ، أم هي آفة  
عدم الاكتراث والميل الى التبسيط حتى لو أفقد  
الكتابة أي عمق في التحليل ، وأعطائها سمة  
وحيدة هي السطحية وما يترتب عليها من  
ابتذال .

١٣ - ب . وايزمان و د . ف . تيسيدر : **ساستنا  
تجاه النزاع الاسرائيلي - العربي** ، ترجمة  
محمود حسن حلمي ، الهيئة العامة للاستعلامات  
بوزارة الارشاد القومي ( الاعلام حاليا ) -  
جمهورية مصر العربية . كتب مترجمة ، رقم  
٦٩٣ . بدون تاريخ . ص ١٢٧ .

١٤ - **المصدر نفسه** ، ص ١٢٨ .

١٥ - **المصدر نفسه** ، ص ١٣٤ .

١٦ - **يحاول جيلبر** - **سفير فرنسا في اسرائيل**  
من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٩ - أن يبنى أي علاقة بين  
هذا القرار وبين أي تقارب فرنسي مع العرب ،  
وذلك في حديثه مع الكاتبين المذكورين ، **انظر**  
**المصدر نفسه** ص ١٦٧ . ويرى ان ديجول غير  
موقفه في الواقع نجاة في حزيران ( يونيو )  
١٩٦٧ . . . لاسباب شخصية !!

١٧ - لم ينجح ديجول من سيف الاتهام بعبادة  
السامية ما دام بنفر من الصهيونية كقوة تريد  
أن تفرض سيطرتها داخل فرنسا اعتمادا على